

عصافير الفجر

أيها الليل
تدرج في الجنون والآثام
لأمنحك القيامة،
وأغسل قامتك من رماد الألم.
نم قرير القلب
لأرفع إليك هواء الخطيئة
وأنزل بكامل أحلامي إليك.
تغلغل في دمي
وأيقظ الأساطير ممطرة
وجارفة في جهة الحب.
كن رهيفاً
وخذ حجر الذكريات.
استنشق غيمتي
وتسكع هادئاً بقدميك الأسمرين

على رصيف الخيال
لاكتب حزني
وأطلق عصافير الفجر
إلى الشمس الهاربة.
بون، ٨/٥/٢٠٠٠